



كَنْزُ الْمَعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

- س: هل تعرف دعاءً أُوحِيَ إلى المسيح الموعود عليه السلام ووصى أفراد الجماعة بتريده كثيراً؟
- ج: الدعاء هو «رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ خَادِمِكَ رَبِّ فَاحْفَظْنِي وَانصُرْنِي وَارْحَمْنِي»، ووصفه عليه السلام بالاسم الأعظم. وقد رخص عليه السلام بتريده بصيغة الجمع أيضاً.
- س: ماذا تعرف من أدعية أخرى مهمة أُوحيت إلى المسيح الموعود عليه السلام؟
- ج: ١- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، اللهم صل على محمد وآل محمد.
٢- رَبِّ أَرِنِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ.
وقد نصح سيدنا الخليفة الرابع للمسيح الموعود عليه السلام الطلاب بتريده هذا الدعاء أيام الامتحانات.
- ٤- رَبِّ لَا تُبَقِّ لِي مِنَ الْمُخْرِياتِ ذِكْرًا.
٥- رب إني مغلوب فانتصر.
٦- رب إني مظلوم فانتصر.
٧- رب اغفر وارحم من السماء.
٨- رب أصلح أمة محمد.
٩- رب توفي مسلماً وألحقني بال صالحين.
١٠- رب اجعلني غالباً على غيري.
١١- رب أذهب عني الرجس وطهرني تطهيراً
١٢- رب أرني آية من السماء.
١٣- رب أرني أنوارك الكلية.
- س: متى ظهرت آيتا كسوف الشمس وخسوف القمر تصديقاً للإمام المهدي عليه السلام؟
- ج: لقد تنبأ رسول الله ﷺ أن الشمس والقمر سينكسفان
- ٣- رَبِّ عَلِّمْنِي مَا هُوَ خَيْرٌ عِنْدَكَ.



ليحق الحق ويزهق الباطل؛ فقام - في شباط ١٨٩٤م -
بنشر كتاب بعنوان «نور الحق» رفع فيه إلى الله دعاءً
لنصرته، وبعد ذلك بشهر تقريباً، استجاب الله دعائه؛ فقد
تحققت هذه النبوءة العظيمة - التي لا يقدر أي إنسان
على تحقيقها لصالحه، مهما تكن وسائله وإمكانياته - إذ
ظهر هذان الخسوفان في رمضان في عام ١٨٩٤م في
شبه القارة الهندية. وفي العام التالي، وفي رمضان أيضاً؛
تكرر الخسوفان في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كتب
سيدنا أحمد عليه السلام كثيراً عن ذلك وفند الاعتراضات الواردة
على هذه النبوءة في عدد من الكتب، وخاصة كتاب
«نور الحق» باللغة العربية.

ومما قاله عليه السلام شعراً بعد تحقق هذه النبوءة:

طُوبَى لَكُمْ يَا مَجْمَعَ الْخُلَآنِ
وَبِذَا الصِّرَاطُ لَمَن لَّهُ الْعَيْنَانِ
حُسِفَا بِإِذْنِ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ
ظَهَرَتْ مُطَهَّرَةً مِنَ الْأَذْرَانِ
قَدَمَاتِ كُلِّ مُكَذِّبٍ فَتَانِ

تصديقاً للإمام المهدي وسيكون اجتماع الخسوفين
هذا في شهر واحد شهر رمضان المبارك؛ فقد قال
عليه السلام: «إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات
والأرض؛ ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان،
وتنكسف الشمس في النصف منه.» (رواه الدارقطني
عن الإمام محمد الباقر عليه السلام)

فلما أعلن سيدنا مرزا غلام أحمد القادياني عليه السلام أنه
هو الإمام المهدي والمسيح المنتظر، طالبه العلماء
والمشايخ بهذه النبوءة التي عدّها رسول الله صلى الله عليه وآله دلالة
على صدق دعوى الإمام المهدي، ولما كان عليه السلام
مصدّقاً لهذه النبوءة، فما كان له إلا اللجوء إلى الله



بُشْرَى لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
ظَهَرَتْ بُرُوقُ عَنَائِيَةِ الْحِكْمَانِ
النَّيَّازِ بِهَذِهِ الْبُلْدَانِ
وِبِشَارَةٍ مِنْ سَيِّدِ خَيْرِ الْوَرَى
الْيَوْمَ يَوْمٌ فِيهِ حَصِصَ صِدْقُنَا